

# القرآن يتحدى (5)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 11/10/2017

القرآن الكريم.

كل حرف من حروفه يأتي وفق ميزان دقيق..

ومتى تقدم أو تأخر أي حرف عن موقعه اختلط هذا الميزان..

وهذه الحروف مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً ومباشراً..

لا يمكن أن يتحرك حرف من موقعه ولا يمكن أن تستبدل حرفاً مكان آخر..

لا نزال بصدور الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف أقصر سور القرآن..

**إِنَّ أَغْطِنِيَّاتَكَ الْكَوْثَرَ** (1) **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِزْ** (2) **إِنْ شَاءَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ** (3)

حسناً.. لنبدأ من الآية الأولى وهي من ثلاث كلمات:

**إِنَّ أَغْطِنِيَّاتَكَ الْكَوْثَرَ** (1)

أحرف الكلمة الأولى (إِنَّ) تكررت في سورة الكوثر 15 مرة

أحرف الكلمة الثانية (أَغْطِنِيَّاتَكَ) تكررت في سورة الكوثر 22 مرة

أحرف الكلمة الثالثة (الْكَوْثَرَ) تكررت في سورة الكوثر 26 مرة

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى (15 + 22 + 26) يساوي 63

63 هو عمر صاحب الكوثر محمد صلى الله عليه وسلم!

انتقلوا إلى الآية الثانية وهي من ثلاث كلمات أيضاً:

**فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِزْ** (2)

أحرف الكلمة الأولى (فَصَلِّ) تكررت في سورة الكوثر 6 مرات

أحرف الكلمة الثانية (لِرَبِّكَ) تكررت في سورة الكوثر 14 مرة

أحرف الكلمة الثالثة (وَأَنْحِزْ) تكررت في سورة الكوثر 23 مرة

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية (6 + 14 + 23) يساوي 43

43 هو عدد حروف سورة الكوثر نفسها!

انتقلوا إلى الآية الثالثة وهي من أربع كلمات:

**إِنْ شَاءَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ** (3)

أحرف الكلمة الأولى (إِنَّ) تكررت في سورة الكوثر 15 مرة

أحرف الكلمة الثانية (شَائِئَكَ) تكررت في سورة الكوثر 21 مرات

أحرف الكلمة الثالثة (هُوَ) تكررت في سورة الكوثر 4 مرات

أحرف الكلمة الرابعة (الْأَبْتَئِنْ) تكررت في سورة الكوثر 21 مرات

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة (15 + 21 + 4 + 21) يساوي 61

61 عدد أولي أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد

وخصائص الأعداد الأولية تتفق مع مضمون الآية نفسها (إن شَائِئَكَ هُوَ الْأَبْتَئِنْ)!

فالابتئن في اللغة هو الذي لا عقب له ولا نسل!

الآن تأملوا تكرار أحرف كلمات السورة العشرة:

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى = 63

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية = 43

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة = 61

مجموع تكرار حروف كلمات السورة جميعها (61 + 43 + 63) يساوي 167

هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

العدد 167 يساوي 10 + 43 + 114

عدد سور القرآن + عدد حروف سورة الكوثر + عدد كلمات سورة الكوثر!

سبحان الله!

تأملوا الأعجب..

تذكروا أن مجموع تكرار حروف كلمات سورة الكوثر = 167

سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 167 من سورة النساء:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ حَلَّوا ضَلَالًا بَعِينًا (167) النساء

عدد حروف هذه الآية 43 حرفاً، وهذا هو أيضاً عدد حروف سورة الكوثر!

الحرف الذي ترتيبه رقم 18 من بداية الآية هو حرف العين في الكلمة (عَنْ)!

18 هو بالفعل ترتيب حرف العين في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف الذي ترتيبه رقم 25 من نهاية الآية هو حرف النون في الكلمة (عَنْ) نفسها!

25 هو بالفعل ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!

سبحانك ربِّي!!

والعجب كل العجب أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف العين والنون = 43

43 هو عدد حروف الآية نفسها!! وهو أيضاً عدد حروف سورة الكوثر!

تأملوا ازدحام المعطيات الرقمية في المشهد القرآني الواحد!

وتأملوا كيف يحمل النظام الرقمي القرآني العدد الواحد أكثر من مدلول!

كل ذلك في تناسق عجيب ومدهش، لا يتناقض، ولا يتعارض!

وكل ذلك لا يؤثر في بنية الكلمة ولا في فصاحتها!

وكل ذلك ولا يزال بعضهم حتى زماننا هذا يقولون افتراه!

ولا يزال القرآن يتحدى لهم.. فأثروا بسورة من مثيله!

انتظرناهم أربعة عشر قرآن من الزمان ولا نزال ننتظر..

سورة واحدة فقط... لا يهم حجمها طويلة أو قصيرة..

لم يستطعوا.. ولن يستطيعوا..

إنه كلام الله لا ريب

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).